مجلس محافظة حلب الحرة Free Aleppo Governorate Council

facebook.com/Free.Aleppo.Governorate/posts/618745114867552

@Free.Aleppo.Governorate · منظمة حكومية

إرسال رسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن مجلس محافظة حلب الحرة

ليس بجديدٍ أبداً أن يطالعنا الإعلام الدولي – كلما أحرز الثوار تقدماً على الأرض – بنبرة جديدة قديمة تُظهر نفاقه وزيفه الواضحين ، فما إن بدأ الثوار السوريون معركة الساحل السوري وبدأت قوات النظام تتقهقر على أكثر من جبهة ، حتى بدأت بعض الاصوات تتعالى هنا وهناك مطالبة بالحفاظ على الأقليات تارة وداعية إلى وقف المعارك تارة أخرى ، والحق ، أن هذا النفاق الدولي ما هو إلا استمرار للازدواجية الفاضحة التي تحكم سلوك الغرب ليس تجاه الثورة السورية فحسب ، بل تجاه كل القضايا المصيرية التي تتعلق بالعرب والمسلمين ، ذلك أن الضمير العالمي الذي بدأ يتباكى مدعياً حرصه على الأقليات، كان يغطّ في سبات عميق طيلة ثلاث سنوات حين كان وما يزال بشار الأسد وأعوانه يمارسون عمليات الإبادة الممنهجة بحق الشعب السوري ويرتكبون أبشع المجازر وبأقذر الوسائل وأشنعها ، وكذلك لم يستيقظ هذا الضمير المشبوه عندما أقدمت سلطات النظام الأسدي على قصف أهلنا بالسلاح الكيمياوي في غوطة دمشق ، ولم تستطع آلاف الجثث الراكنة تحت الأنقاض أن تحدث وخزة في نفوس مَن يدّعون اليوم تمسكهم بإنسانية الفرد وحقه في الحياة .

ولئن كنا لم نفاجأ بما يطالعنا به الإعلام الغربي من ادعاءات لاتخدم إلا مصالح الجهات الصادرة عنها ، فإننا من جهة أخرى ننظر بعين الريبة والتحفظ الشديدين إلى الدعوات التي صدرت عن شخصيات سورية (سياسية وفنية) تدّعي هي الأخرى حرصها وتباكيها المتناغم مع النفاق الغربي ، ونقول لهذه الأصوات : إذا كان مطلوباً منكم أن تتخذوا هذه المواقف المستفزّة للثوار السوريين وذلك بفعل ما يُمارس عليكم من ضغوطات خارجية تُمارس عليكم ، فإن دماء شهدائنا وتضحيات شعبنا ومستقبل بلدنا أسمى وأنبل وأقوى من كل هذه الضغوطات .

أيها الإخوة المواطنون – أيها الشرفاء في العالم : إن مجلس محافظة حلب الحرة إذْ يناشد العالم أجمع أن يلجم بشار وأعوانه ويكفه عن قتل الشعب السوري ، فإنه في الوقت ذاته يؤكد على حق الثوار السوريين في القتال ضد النظام الأسدي المجرم ومن والاه وذلك على أي شبر من التراب السوري ، كما أن كل المدن السورية وقراها وبلداتها هي ميدان لمعركة العزة والكرامة ، وإن كل الشهداء الذين استشهدوا بفعل النظام المجرم وأعوانه هم شهداء سوريا دون النظر مطلقاً إلى أي انتماء قومي أو عرقي

أو طائفي ، وتلك هي من أهم ثوابت وقيم الثورة السورية التي يتطلع أبناؤها إلى بناء وطن ينعم فيه الجميع بالحرية والعدل والمساواة ، وما هذه التضحيات إلا لإنقاذ سوريا من براثن الطائفية والظلم وانتهاك القانون والانتقال إلى بلد يكون فيه مبدأ المواطنة هو الأساس ، كما نعيد التأكيد على مسألة الأقليات التي يحاول النظام استغلالها واللعب عليها لإثارة الزوابع الإعلامية ، فإن مجلس محافظة حلب يؤكد موقفه المبدئي والثابت حول حقوق كل مكوّنات الشعب السوري في صنع مستقبل سوريا التي لن تكون إلا للسوريين جميعا بكل أطيافهم وأعراقهم وانتماءاتهم .

عاشت سوريا حرة أبية والمجد والخلود لأرواح شهدائنا الأبرار

مجلس محافظة حلب الحرة

المكتب السياسي

4/4/2014